

الموضوع الأول
مهارات علم الآثار

المهارات التي يحتاجها الأثاري

■ **المهارات النظرية:** يجب على الأثاري ان يتمكن من تحديد مشكلة البحث في سياقها، واي شيء معروف عنها. لا تضم هذه المعرفة فقط الوضع الحالي للبحث في مشكلة معينة مثل أصل البشرية أو المستوطنات الأولى في أي مكان، ولكن أيضاً آخر التطورات النظرية والمنهجية في علم الآثار والتي يمكن أن تؤثر على تعريف وحل المشكلة. ان مشكلة البحث العلمي يجب ان تحدد بالاهداف التي يجب ان تنجز. يجب ان تكون لدى الأثاري الخبرة لتكوين الفرضيات الدقيقة التي يجب أن تختبر في البحث. وبتقدم البحث، على الأثاري ان يتمكن من تصميم ووضع نتائج العمل مع بعضها في السياق الذي تحدده الأهداف الأصلية.

■ **الخبرة المنهجية:** أن تكون لدى الأثاري المقدرة على تخطيط المناهج التي يستخدمها في البحث للوصول الى الأهداف النظرية التي وضعت اولياً. يتضمن هذا المقدرة على الاختيار بين مناهج جمع المعلومات وأي مناهج تحليلية ستكون اكثر فائدة للمواد التي يتعامل معها. كذلك التقرير فيما يخص الحفرية، اختيار نظام اخذ العينات، والحفر، والتسجيل ، والتعامل مع حالات الحفظ الخاصة كما يتضمن اختيار اصحاب التخصصات الأخرى مثل الجيولوجيا، وعلم الحيوان....الخ

■ **المهارة التقنية:** ان الحفريات العلمية لاي موقع تتطلب اكثر من المقدرة على اختيار طريقة او نظام للتسجيل يحتاج المرء لينفذها تحت ظروف العمل. تتطلب الحفريات من الأثاري دقة كبيرة في المقاسات والحفريات، والأستعانة بعمال مهرة (الذين عملوا مع البعثات لفترة فاكثسبوا بعض مهارات الحفر) وغير مهرة، وتحقيق نظم الكشف عن الأدوات الذي يحفظها من لحظة اكتشافها وحتى وصولها المعمل. يقع على عاتق الأثاري الحفلي ان يقوم بدور المشرف، والمساح، والمسجل، وعالم التربة... الخ. كما عليه أن يستعد للتعامل مع الأوضاع الغير متوقعة.

■ **المهارات الإدارية:** يتطلب علم الآثار الحديث درجة عالية من مهاره الادارية والتنسيق من نشاطات المتخصصين من العلوم الاخرى وينظم مجموعات الطلاب المتطوعين والعمال وجلب المال من مصادر خارجية كما يجب عليه ان يجهز الاذونات والادوات المكتبيه وادوات الحفر بالاضافه الي اجراء الحسابات كما يجب ان يكون خبيراً في العلاقات الانسانية وان يجعل المجموعات سعيدة فالجانب الدبلوماسي في الحفريه الاثاريه دائماً مهملاً .

■ **المهارات الكتابية التحليلية:** ان اي حفريّة هي تحطيم نهائيّ لارشيف لا يمكن استعادته والعودة به الي شكله الاصلي، وعليه ان مسؤولية الاثاري ليست تحليل فقط في المعمل بل وضع تقرير مفصل عن العمل الميداني . ومن المؤسف ان الكثير من الرفوف في المتاحف العالميه تمتلي بالمعثورات من الحفريات التي لم تنشر واي موقع لاينشر عنه فهو قد فُقد نهائياً